

تعاني من مشاكل في الطهر وتجد قطع صفراء فهل هي من الطهارة أم من الحيض ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تقول السائلة لديها مشكلة بالطهر من الدورة اكرمكم الله ووجدت صفارا ثم ثم بياضا معه قطعة صفراء صغيرة - [00:00:00](#)

ثم صفار وهل هل تعتبره طهارة مع العلم بانها تعاني من التهابات وافرازات تكون في الغالب صفراء الحمد لله المتقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى ان الصفرة والكدره في زمن العادة عادة - [00:00:22](#)

وبعد الطهر ليست بشيء لما في صحيح البخاري وسنن ابي داوود من حديث ام عطية رضي الله عنها قالت قال النبي قالت كنا لا نعد الصفرة والكدره بعد الطهر شيئا - [00:00:41](#)

فمنطوق هذا الحديث ان الصفرة والكدره بعد رؤية الطهر الكامل لا تعتبر شيئا ولا ينبغي عليها شيء من احكام الحيض مطلقا واما الصفرة والكدره في زمن العادة اي في ايام الدورة هذه تعتبرها عادة - [00:00:55](#)

فايام الدورة لا يشترط ان تكون مغطاة بالدم كلها من اولها الى اخرها. بربو ما الدم لا ينزل الا في اليوم الاول او اليوم الثاني او الثالث وهي تختلف فيه طبائع النساء. وتبقى بقية الايام الثلاثة تعاني من وجود الصفرة والكدره الى اخر ايام عادتها - [00:01:14](#)

فتلك الايام التي فيها صفري وقدرة تعتبر من العادة اذا القاعدة تقول ان الصفرة والكدره في زمن الحيض وفي زمن النفاس نفاس فاذا كانت هذه الصفرة او الكدره التي تخالط البياض والتي ترينها - [00:01:34](#)

رأي العين اذا كان الداخل ايام الدورة التي اعتدت قطعها حائضة فحين اذ اعتبري هذه الصفرة والكدره من جملة من جملة حيضك فيحرم عليك بسبب وجود هذه الصفرة والكدره يحرم عليك جميع ما يحرم عليك آآ والدم ينزل - [00:01:56](#)

فلا يجوز لزوجك جماعك ولا تطوفي بالبيت ولا تدخل المسجد للمكث ولا يقع عليك الطلاق وهكذا من الاحكام المعروفة عندك لكن لو استمرت هذه الصفرة والكدره طيلة الشهر فانت حينئذ تعتبرين مستحاضة - [00:02:19](#)

لانه لم تجري عادة النساء ان يستوفي الحيض او الصفرة والكدره زمن شهرهن فحينئذ تعاملين نفسك معاملة المستحاضة حتى ولو كانت هذه الصفرة يخرج معها شيء من قطع الدم او شيء من النزيف او نحوها - [00:02:44](#)

فاذا استوفت عليك اياما طويلة قرابة الشهر فانزلي نفسك منزلة المستحاضة وماذا تفعل المستحاضة المستحاضة لا تخلو من ثلاث حالات ان كان لها عادة مستقرة قبل قبل استحاضتها فانها تجلس من ايام شهرها ما كانت تجلسه سابقا. ثم اذا - [00:03:03](#)

انتهى اخر يوم من دورتها السابقة المعتادة قبل وجود هذا الخل او المرض او الافرازات فحينئذ تعتبر نفسها قد طهرت وتغتسل ويحل ويحل لها كل شيء. لان القاعدة المتقررة عند العلماء ان المستحاضة طاهرة - [00:03:28](#)

فتعامل نفسها معاملة الطاهرات حتى ولو كانت هذه الصفرة او قطع الدم او الكدره او الماء الابيض المخلوط بشيء من من الحمرة لا يزال انزل لا يزال ينزل هذا لا شأن لنا به - [00:03:46](#)

وبرهان هذا ما في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين فشكت الى النبي صلى الله عليه وسلم الدم فقال امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي - [00:04:02](#)

واظن السائلة من هذا القسم يعني قبل ان يحصل عليها هذا الامر كان لها عادة مستقرة قبل حلول هذا المرض عليها فتعامل نفسها

معاملة حالتها السابقة فاذا جاء اول يوم من دورتها المعتادة - 00:04:20

في زمنها من الشهر فانها تعتبر نفسها حائضا ثم اذا انتهت ايام دورتها تغتسل حتى ولو كانت الصفرة والكدره لا تزال موجودة فانها لا اعتداد بها هذا متى نقوله؟ نقوله اذا طالت ايام وجود الصفرة والكدره او نزول قطع الدم الحمراء. او التي تميل الى - 00:04:45
اللون البني يعني الوانه تعرفها النساء من انفسهن اما اذا كانت تلك الصفرة والكدره لا تتجاوز ايام العادة المتكررة عندك كل شهر فانت تنزلين هذه الصغرى والكدره منزلة الحيض فلا تستعجلي بالاغتسال ولا بالصلاة ولا يجامعك زوجك ما دامت الصفرة والكدره باقية

حتى تنتهي - 00:05:10

هذه الصفرة والكدره وترين القصة البيضاء او الجفوف الكامل ثم تغتسلين وتصلين ولعل الكلام اتضح ان شاء الله والله اعلم -

00:05:37